

## الدرس (02) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ.د. سعد بن

### ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء العشرون من لقاءاتنا في قراءة كتابه  
جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتاب التفسير حيث وقفنا - 00:00:09

على اول سورة تفضل مشكورا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله سورة المائدة قوله تعالى  
اليوم اكملت لكم دينكم المتفق عليه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين - 00:00:27  
ایة في كتابكم نقرأها اية في كتابكم تقرأونها. لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيذا قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم  
دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:00:50

قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة وفي رواية لمسلم  
نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات - 00:01:08

واخرج الترمذى عن عمارة بن ابي عمار قال قرأ ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا  
وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه لو انزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيذا - 00:01:24

قال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيد في يوم الجمعة ويوم عرفة صحيح الاسناد قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله رجب  
داود والنسائي عن ابن عباس قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا - 00:01:43  
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. الى قوله غفور رحيم نزلت هذه الاية في المشركين فمن  
تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه - 00:02:07

ولفظ النسائي نزلت هذه الاية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يكن عليه سبيل. وليس هذه الاية للرجل المسلم  
فمن قتل وافسد في الارض وحارب الله ورسوله ثم لحق بالكافار قبل ان يقدر عليه - 00:02:29

لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصاب حديث حسن قوله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه فكان في اشكال يا شيخ قوله تعالى  
فمن تاب من بعد ظلمه اخرج احمد عن عبد الله ابن عمرو ان امراة سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:47  
فجاء بها الذين سرقتهم فقالوا يا رسول الله ان هذه المرأة سبقتنا. قال قومها فنحن نفديها. يعني اهلها. فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقطعوا يدها. فقالوا نحن نفديها بخمس مئة دينار. قال اقطعوا يدها. قال فقطعت يدها اليمنى. فقال - 00:03:22  
المرأة هل لي من توبة يا رسول الله؟ قال نعم انت اليوم من خطيبتك كيوم ولدتك امك فانزل الله عز وجل في سورة المائدة فمن تاب  
من بعد ظلمه واصلح الى اخر الاية - 00:03:42

ناده ضعيف قوله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط اخرج ابو داود والنسائي عن ابن عباس قال كان قريظة والنظير وكان  
النظير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النظير قتل به. واذا قتل رجل من النظير رجلا من قريش -  
00:03:59

وتاء فودي بمئه وسبعين من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النظير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه اليها نقتله  
فالقولوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط - 00:04:21

والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون حديث صحيح واخرجوا بدوه والنسائي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم لهم بالقسط الاية قال كان بنو النظير اذا قتلوا من بنى قريظة ادوا نصف الديمة. واذا قتل بنو - 00:04:40

من بنى النظير ادوا اليهم الديمة كاملة فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم. وعند النسائي فتحاكموا في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل ذلك - 00:05:08

لك فيه فحملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق في ذلك فجعل الديمة سواء حسن صحيح الاسناد واخرج ابو داود عن ابن عباس قال فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت. قال فاحكم بينهم بما انزل الله - 00:05:22

حسن الاسناد قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله اخرجه داود عن ابن عباس قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون. هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة في قريظة والنظير - 00:05:42

حسن صحيح الاسناد واخرج احمد عن ابن عباس قال ان الله عز وجل انزل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. واولئك هم الظالمون واولئك هم الفاسقون. قال قال ابن عباس انزلها الله في الطائفتين من اليهود وكانت احداهما قد قهرت الاخرى - 00:06:04

اطراف الجاهلية حتى ارتضوا او اصطلحوا على ان كل قتيل قتل العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا. هدية هدية ارتضوا او اصطلحوا على ان كل قتيل قتل العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتل العزيز - 00:06:26

فديته مائة وسقي فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم يومئذ لم يظهر ولم يوطئهما - 00:06:52

عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا. فارسلت العزيزة الى الذليلة ان ابعثوا اليها بمئة وصف فقالت الذليلة وهل كان هذا في حبين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد - 00:07:11

ديمة بعضهم نصف ديمة بعض انا انما اعطيتكم هذا ضيما منكم فاما وفرق ما منكم فاما اذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك. فكادت الحرب تهيج بينهما ثم ارthropوا على ان يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم - 00:07:29

ثم ذكرت العزيزة فقالت والله والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم. ولقد صدقوا ما اعطونا هذا الا ظيما منا وقهرا لهم فدسوا الى فدوسوا الى محمد من يخبر لكم رأيه ان اعطيكم ما تريدون - 00:07:46

فسوسوا الى محمد من يخبر لكم رأيه ان اعطيكم ما تريدون حكمتموه. وان لم يعطكم حذرتكم فلم تحكموه فدسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأيا ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:08:11

جاء رسول فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بامرهم كله وما ارادوا. فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا. الى قوله ومن لم يحكم بما - 00:08:32

انزل الله فاولئك هم الفاسقون. ثم قال فيهما والله نزلت واياهما على الله عز وجل زاده حسن قوله تعالى وان النفس بالنفس والعين بالعين. اخرج ابو داود والترمذى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - 00:08:52

ان النفس بالنفس والعين بالعين. العين ان النفس بالنفس والعين بالعين حديث ضعيف قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك قوله تعالى والله يعصمك من الناس اخرجه الترمذى عن عائشة فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرض - 00:09:12

حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. حديث حسن قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. اخرج الترمذى عن ابن عباس ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:09:36

اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء. واحتذتني شهوتى فحرمت علي اللحم. فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله - 00:10:00

اا طيبا حديث صحيح قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية اخرج الترمذى عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرم الخمر قال رجال كيف - 00:10:20

لاصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية حديث صحيح وخرج الترمذى عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ارأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحرير الخمر - 00:10:44

فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية صحيح بما قبله قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه اخرجه البخاري معلقا - 00:11:06 عند هذه الاية ذكر البخاري عند هذه الاية من المعلقات وقال عمر طيده مصطيدا وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قدرت منه الا ما قدرت منها - 00:11:25

والجري والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله. هذا نوع من انواع الحيوانات البحريه يقف على جان فاذا جاء شيء من الحيوانات قفز فاكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح - 00:11:48

وقال عطاء اما الطير فاري ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل. اصيد بحر هو؟ قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات كان سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكلون لحمها طريا - 00:12:12

وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بئسا وقال ابن عباس كل كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسى - 00:12:34

وقال ابو الدرداء في في المري ذبح الخمر النينان والشمس نوع من انواع انه خمر قد تغيرت فعادت الى طبيعتها بسبب ما وضع فيها قصر وبرى جواز اكلها هذا مذهب ابي حنيفة - 00:12:54

يقول وش مناسبة قول ابي الدرداء؟ ذكرها البخاري في هذا الباب قوله تعالى لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسؤالكم. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله - 00:13:31

وسلم استهزاء في يقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تظل ناقته اين ناقتى؟ فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبدلكم تسوءكم حتى فرغ من الاية كلها - 00:13:49

واخرج احمد عن ابي ما للك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبدى لكم ثم تسوءكم. قال فنحن نسألة واصل الحديث صحيح - 00:14:06

قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם. اخرج احمد عن ابي عامر الاشعري قال كان رجل قتل منهم باوطان - 00:14:21

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عامر الا غيرت فتلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين ذهبتم؟ انما هي يا ايها الذين امنوا لا يضركم من ظل من الكفار - 00:14:35

اذا اهتديتكم زاده ضعيف قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم. اخرج البخاري معلقا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل منبني سهم مع تميم الدار وعلي بن بداء. فمات السهمي بارض ليس بها مسلم. فلما قدموا بتتركته فقد وجاما من فضة - 00:14:59

مخوف من ذهب فالخلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من اولياته فلحفا لشهادتنا احق من شهادتهما. وان الجام لصاحبهم. قال وفيهم نزلت هذه - 00:15:22 الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم واخرج الترمذى عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الاية. يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا

حضر احدكم الموت. قال بري منها الناس - 00:15:42

صغريري وغير عدي ابن بداع وكان نصاريين يختلفان الى الشام قبل الاسلام. فاتبا الشام لتجارتهم وقدم عليهم مولى لبني هاشم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو - 00:15:58

عظم تجارتة وهو عظم تجارتة فمرض فاوصى اليهما وامرها ان يبلغوا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعلي بن بداع - 00:16:18

فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجان فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع اليها غيره. قال تمام؟ فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. تأثمت من ذلك فاتيت اهله فأخبرتهم الخبر واديت اليهم بخمسة -

00:16:36

مئة درهم واخبرتهم ان عند صاحب لها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفو بما يقطع به على اهل دينه فحلف. فأنزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت - 00:16:56  
الى قوله او يخافوا ان ترد ايمانهم. فقام عمرو بن العاص ورجل اخر حلفا فنزعوا الخمسة درهم من عدي ابن بداع ضعيف الاسناد جدا قوله تعالى هل يستطيع ربك - 00:17:16

اخرجه الترمذى عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك ضعيف الاسناد قوله تعالى اللهم ربنا انزل علينا مائدة الاية اخرج الترمذى عن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامرها الا يخونوا - 00:17:34

ولا يدخل لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير. وفي رواية عن عمار موقوفا كلامها ضعيف قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين. اخرج الترمذى عن ابي هريرة قال يلقى عيسى حجته - 00:17:57

سقاهم الله في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقاء الله سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. الاية كلها - 00:18:18

صحيح الاسناد سورة الانعام قوله تعالى فانهم لا يكذبونك. اخرج الترمذى عن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا دي بكرة ولكن نكذب بما جئت به. فأنزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:18:38

وفي رواية عن ناجية بن كعب ولم يذكر عن علي ضعيف الاسناد قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به اخرج احمد العقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على ما - 00:19:01

عاصيه ما يحب فانما هو استدراج. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب وكل شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون - 00:19:17

حديث حسن واسناده ضعيف قوله تعالى وانذر به الذين يخالفون. اخرج احمد علي ابن مسعود قال مر الملا من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه خباب وصهيب وبلال وعمار. فقالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن وانذر به الذين يخالفون -

00:19:34

يحرسوا الى ربهم الى قوله والله اعلم بالظالمين حسن اسناده ضعيف قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم. اخرج ابن ماجة عن خباب في قوله تعالى ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة - 00:19:56

والعشى الى قوله فتكون من الظالمين. قال جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن بن حصن الفزارى. فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوه حول النبي صلى الله عليه -

00:20:13

تلمح قروهم فاتوه فخلوا به وقالوا انا نريد ان يجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب تأتيك. فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الاعد - 00:20:33

فإذا نحن جئناك فاقهم عنك. فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم فاقعد معهم إن شئت قال نعم قالوا فاكتب لنا عليك كتابا. قال فدعا

بصحيفة ودعا عليا ليكتب قعود في ناحية. فنزل جبرائيل عليه السلام فقال - 00:20:49

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك اليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. ثم ذكر الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقال وكذلك فتى - 00:21:08

بعض ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا. أليس الله باعلم بالشاكرين؟ ثم قال اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا - 00:21:28

على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فما اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله واصبر نفسك مع الذي الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم - 00:21:48

ولا تجالس الاشراف تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يعني عينة والاقرع واتبعها هو كان امره فرطا. قال هلاك. قال امر عيینك والاقرع ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا - 00:22:04

قال خباب فكنا نقدر مع النبي صلى الله عليه وسلم فما اذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركنا حتى يقوم حديث صحيح قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:22:27

فاتح الغيب خمس ان الله عنده علم ساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بالي ارض تموت ان الله عليم خبير. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد - 00:22:48

الله ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله. ولا تدرى نفس بالي ارض تموت ولا تعلموا متى تقوم الساعة الا الله. وفي رواية قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة. الآية - 00:23:10

وأخرج احمد عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمون الا الله تعالى ان الله عنده علم الساعة نزلوا الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بالي ارض تموت ان الله - 00:23:30

عليم خبير صحيح لغيره قوله تعالى او يلبسكم شيئا. اخرج البخاري عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك. او -

00:23:50

تكن شيئاً ويديق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر واخرج الترمذى عن سعد ابن ابي وقادص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجل -

00:24:13

بكم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يأت تأويتها بعد. ضعيف الاسناد واخرج احمد عن ابي ابن كعب في قوله تبارك تعالى هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم الآية. قال هن اربع - 00:24:33

وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة. فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة. فالبسه شيئاً وذاق بعضهم بأس بعض واثنتان واقعتان لا محالة. الخسف والرجم - 00:24:51

زاده ضعيف قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم المتفق عليه عن عبدالله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ذلك على اصحاب النبي - 00:25:08

به صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون ان وكما قال لقمان لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وفي رواية للبخاري ليس ذلك انما هو الشرك - 00:25:24

قوله تعالى لا تدركه الابصار. قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. اخرج ابو داود والترمذى عن ابن عباس قال اتى

اناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انأكل ما نقتل؟ ولا نأكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله - 00:25:44

ما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون. حديث صحيح. وعندي داود جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله. فأنزل الله ولا تأكلوا - 00:26:04

ما لم يذكر اسم الله عليه الى اخر الاية واخرج ابو داود وابن ماجة عن ابن عباس في قوله وان الشياطين ليوحون الى اولئكهم. قال كانوا يقولون ما ذكر عليه اسم الله فلا - 00:26:24

نأكل وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه. فقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. ولفظ ابي داود ما ذبح الله فلا تأكلوا وما ذبحتم انتم فكلوا. حديث صحيح - 00:26:37

واخرج ابو داود عن ابن عباس بقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعمكم - 00:26:52

هذا حديث حسن واخرج النسائي عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله ما ذبحوا ما ذبحتم انتم اكلتموه - 00:27:08

صحيح الاسناد قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية اخرج ابو داود عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقدرا. فبعث الله تعالى نبيه وانزل كتابه - 00:27:26

واحل حلاله وحرم حرامه. فما حل فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو. وتلا قل لا اجد فيما ما اوحي الي محرما الى اخر الاية. صحيح الاسناد - 00:27:42

قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم. اخرج الترمذى عن عبد الله بن مسعود قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هذه الآيات قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم تتقوون. ضعيف الاسناد - 00:28:01

قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. اخرج ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خططا وخطة خطبين عن يمينه وخط خطبين عن يساره ثم وضع يده في الخط الواسط فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الاية وان - 00:28:23

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله حديث صحيح واخرج الدارمي عن عبد الله ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خططا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن - 00:28:43

من شمله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوكه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله اسناده حسن واخرج الدارمي عن مجاهد ولا تتبعوا السبيل. قال البدع والشبهات واسناده صحيح - 00:29:02

قوله تعالى او يأتي بعض ايات ربك اخرجه الترمذى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل او يأتي او يأتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها. حديث صحيح - 00:29:24

قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى سورة الاعراف قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد. اخرجه مسلم عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة. فتقول من يعييني تطوفا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فلزمات هذه الاية - 00:29:38

خذوا زينتكم عند كل مسجد انهم يرون انه لا يجوز ان يطاف بثوب عصي الله به قوله تعالى الا له الخلق والامر. اخرجه البخاري معلقا عن ابن عبيدة. قال بين الله الخلق من الامر. بقوله الا له الخلق والامر - 00:30:03

قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل اخرجه الترمذى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل على هو دكا. قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف اباهمه على انملة اصبعه اليمنى. قال فساخ الجبل - 00:30:24

فر موسى صعقا. حديث صحيح قوله تعالى المست بربكم اخرج احمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة - 00:30:44

اخراج من صلبه كل ذرية ذرأتها فتشرهم بين يديه كالذر فتشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلما قال المست بربكم؟ قالوا بل شهدنا ان

تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا ان - 00:30:57

وما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. افتهلکنا بما فعل المبطلون. رجاله ثقات واخراج احمد ابنه عبد الله عن ابی ابی كعب في قول الله عز وجل واد اخذ ربک من بنی ادم من ظهورهم ذرياتهم وشهادهم على انفسهم - 00:31:18

الایة قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقوهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق وشهادهم على انفسهم فلست بربکم؟ قال فاني اشهد عليکم السماوات السبع والاراضين السبع وشهادکم اباکم وشهادکم عليکم اباکم ادم - 00:31:39

تقول يوم القيمة لم نعلم بهذا. اعلموا انه لا الله غيري ولا رب غيري. فلا تشرکوا بي شيئا. واني سارسل اليکم رسلي اذکي يرونكم عهدي وميثافي. انزل عليکم کتبی. قالوا شهدنا بانک ربنا واللهنا لا رب لنا غيرك - 00:31:59

فاقرروا بذلك ورفع عليهم ادم ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك. فقال ربی لولا سویت بین عبادک قال اني احبتی ان يشكر ورأى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم النور - 00:32:17

قصوا بميثاق اخر في الرسالة والنبوة. وهو قوله تعالى واد اخذ واد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم فحدث عن ابی - 00:32:36

انه دخل من فيها اثر ضعيف قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف. اخرج البخاري عن عبد الله ابن الزبير. بقوله خذ العفو وامر بالعرف. قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس - 00:32:56

وفي رواية معلقة قال امر الله امر الله نبیه صلی الله عليه وسلم ان العفو من اخلاق الناس سورة الانفال آآ معناها يا شیخ ما انزل الله الا في اخلاق الناس - 00:33:17

يعني خذ العفو ها المراد بالعفو من البراق بالعرف العفو يقول ايش ما زادها العرف يعني ما تعارف الناس انه مستحسن من الاخلاق کذا تقسیر ابن الزبیر سورة الانفال قوله تعالى يسألونك عن الانفال اخرج بدoul عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم بدر من فعل کذا - 00:33:35

فذاک له من النثر کذا وکذا. قال فتقدم الفتیان ولزم المشیخة الرایات فلم يبرحوها. فلما فتح الله عليهم قال للمشیخة کنا ردعکم لو انهزمتم لفتم علينا فلا تذهبوا بالمعنى ونبيک. فابی الفتیان وقالوا جعله الله جعله رسول الله صلی الله - 00:34:10

والسلامة لنا فانزل الله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله الى قوله كما اخرجك ربک من بيتك بالحق ان فريقا من المؤمنین لکارھون يقول فكان ذلك خيرا لهم فکذلك ايضا فاطیعونی فاني اعلم بعاقبة هذا منکم - 00:34:30

وفي رواية من قتل قتیلا فله کذا وکذا ومن اسر اسیرا فله کذا وکذا. وفي رواية قال فقسمها رسول الله صلی الله عليه وسلم بالسوداد اثم صحيح واخراج احمد عن ابی امامۃ الباہلی قال سألت عبادة ابن الصامت عن الانفال. فقال فيما عشر اصحاب بدر نزلت - 00:34:50

حين اختلفنا في النفل وساعت فيما وساعت فيه اخلاقنا. فانتزعه الله من ایدینا وجعله الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقسمه رسول الله صلی الله وسلم بين المسلمين عن بواء - 00:35:11

قول على السواء وفي رواية قال خرجنـا مع النبي صلی الله عليه وسلم فشهـدت معه بـدرا فالـتقى الناس فـهزـم الله تبارـك وتعـالـي العـدوـ فـانطلـقت طـائـفةـ في اثـارـ بهـمـ يـهـزـمـونـ ويـقـتـلـونـ - 00:35:27

فاکـبتـ طـائـفةـ عـلـىـ العـسـكـرـ يـحـوـونـهـ وـيـجـمـعـونـهـ وـاـحـدـقـتـ طـائـفةـ بـرسـولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـصـبـ العـدـوـ مـنـهـ غـرـةـ حتـىـ اـذـاـ کـانـ اللـیـلـ وـفـاءـ النـاسـ بـعـضـهـمـ الـىـ بـعـضـ. قالـ الذـینـ جـمـعـهـاـ حـوـيـنـاـهـاـ وـجـمـعـهـاـ فـلـیـسـ لـاـحدـ فـیـهـ نـصـیـبـ. وـقـالـ الذـینـ - 00:35:42

خرجوـاـ فيـ طـلـبـ العـدـوـ لـسـتـمـ باـحـقـ بـهـاـ مـنـاـ نـحـنـ نـفـيـنـاـ عـنـهـاـ العـدـوـ وـهـزـمـنـاـهـمـ. وـقـالـ الذـینـ اـحـدـقـواـ بـرـسـولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ لـسـتـمـ باـحـقـ بـهـاـ مـنـاـ. نـحـنـ اـحـدـقـنـاـ بـرـسـولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـخـفـنـاـ انـ يـصـبـ العـدـوـ مـنـهـ غـرـةـ. وـاشـتـغـلـنـاـ بـهـ فـنـزـلـتـ يـسـأـلـونـهـ - 00:36:03

عن الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصحوا ذات بينكم لقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فوائد بين المسلمين حسن لغيره قوله تعالى واد يعدكم الله احدى الطائفتين - 00:36:23

خرجوا التلاميذ عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العيرة ليس دونها شيء. قال فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح - 00:36:41

وقال لأن الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطيك ما وعدك؟ قال صدقت ضعيف وقال الترمذى حسن صحيح قوله تعالى ومن يولهم يومئذ ذرته. اخرج ابو داود عن ابي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يولهم يومئذ ذرته - 00:36:54

حديث صحيح. قوله تعالى ان شر الدواب عند الله صم البكم. اخرج البخارى عن ابن عباس في قوله ان شر الدواء ربي عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. قال لهم نفر من بنى عبد الدار - 00:37:13

قوله تعالى استجيبوا لله ولرسوله. قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. اخرج احمد عن مطرف قال قلنا لليزير رضي الله عنه يا ابا عبدالله ما جاء بكم ضيف ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل - 00:37:30

ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قلت ثم جئتكم تطلبون بدمه. قال اليزير رضي الله عنه انا قرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان رضي الله عنهم. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - 00:37:49

اطلب منكم خاصة لم نكن نحسب انا اهلها حتى وقعت من حيث وقعت اعدادهجيد قوله تعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. فمتفق عليه عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق - 00:38:06

من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتنا بعذاب اليم. فنزلت وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله ومعذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يغذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية - 00:38:27

واخرج البخارى معلقا وقال ابن عيينة ما سمي الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا. وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وآخرجه الترمذى عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم - 00:38:46

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة ضعيف الاسناد قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسه - 00:39:10

اخراج النسائي عن عطاء في قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسه ولرسوله وذى القرى قال خمس الله وخمس رسوله واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل منه ويعطي منه ويضعه حيث شاء ويصنع به ما شاء - 00:39:32

مرسل صحيح اسناد وآخر النسائي عن قيس ابن مسلم قال سألت الحسن بن محمد عن قوله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسه قال هذا مفاتيح كلام الله. الدنيا والآخرة لله. قال اختلفوا في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه - 00:39:53

وسلم فهم الرسول وسهم ذى القرى. فقال قائل سهم الرسول صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده. وقال قائل سهم ذى القرى لقرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال قائل - 00:40:15

تهمو ذى القرى لقرابة الخليفة فاجتمع رأيهما على ان جعلوا هذين السهمين في الخير والعدة في سبيل الله. فكانا في ذلك خلافة ابي بكر وعمر مرسل صحيح اسناد وآخر النسائي عن موسى ابن ابي عائشة قال سألت يحيى ابن الجزار عن هذه الاية واعلموا ان ما غنم من شيء فان - 00:40:29

خمسه. قال قلت لكم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الخمس؟ قال خمس الخامس مرسل صحيح اسناد وآخر الناس عن مجاهد قال الخامس الذي لله ولرسوله كان للنبي صلى الله عليه وسلم وقرباته لا يأكلون من الصدقة شيئا فكان - 00:40:54

صلى الله عليه وسلم خمس الخامس والذي قرباته خمس الخامس ولليتامى مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك ضعيف اسناد قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون. اخرج البخارى عن ابن عباس

رضي الله عنهم - 00:41:13

قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين. شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة جاء التخفيف فقال اللان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائة - 00:41:36

قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى. اخرج الترمذى عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى - 00:41:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟ فذكر في الحديث قصة. فقال رسول الله وسلم لا ينفلتون ان منهم احد الا بفاء او ضرب عنق - 00:42:13

قال عبدالله بن مسعود فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم. قال حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:42:27

نهيلة بن الا سهيل بن البيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض الى اخر الايات. حديث ضعيف قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض. اخرجه ابو داود عن ابن عباس في قوله والذين امنوا وهاجروا. والذين امنوا ولم يهاجروا - 00:42:47

كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسختها فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض حسن صحيح سورة التوبة براءة. ثم اتفق عليه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة. قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل - 00:43:11

ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي احدا منهم الا ذكر فيها. قال قلت سورة الانفال. قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت فيبني النظير قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك. اخرجه البخاري معلقا عن مجاهد قال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع - 00:43:31

وكلام الله. انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه. فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءها قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. اخرج البخاري عن زيد ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحابها - 00:43:54 هذه الاية الا ثلاثة. ولا من المنافقين الا اربعة. فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرن بيوتنا ويسرقون اعناقنا؟ قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احد - 00:44:16

احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد لما وجد بردہ قوله تعالى انما يعمر مساجد الله مناسبة للحديث للاية ياشيخ يعني قاتلين ائمة الكفر من هم نعم - 00:44:36

من هو يشير الى الذين يكفرون بيوتنا ويسرقون اعناقنا قال لا مهو بهذا المراد مصر قوله تعالى انما يعمر مساجد الله اخرج الترمذى وابن ماجة والدارم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد - 00:45:11

مسجدًا فاشهدوا له بالايام. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. وفي رواية للترمذى يتعاهد مسجد حديث ضعيف قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج اخرج مسلم عن النعمان ابن بشير كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان الا - 00:45:38

اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجر عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتحته فيما اختلفت - 00:46:04

تنفي انزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الاية الى اخره غيرها قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. اخرج الترمذى عن عدي ابن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب - 00:46:27

فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ في سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون قال اما انهم لم يكونوا  
يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه اذا حرموا عليهم شيئا حرموه - [00:46:48](#)

الحسن قوله تعالى والذين يكتنون الذهب والفضة. اخرج البخاري معلقا عن خالد بن اسلم. قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهم ف قال اعرابي اخبرني قول الله اخبرني قول الله والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال ابن عمر -  
[00:47:08](#)

رضي الله عنهم من كنزها فلم يؤد زكاتها فوويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعله الله جعلها الله طهرا للاموال  
واخرج الترمذى وابن ماجة عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكتنون الذهب والفضة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض  
اسفاره فقال بعض اصحابه - [00:47:28](#)

انزل في الذهب والفضة ما انزل لو علمنا اي المال خير فنتخذه. فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه.  
وعند ابن ماجة ان الذي سأله هو عمر ابن الخطاب وفيه وزوجة مؤمنة تعين احدكم على امر الاخرة - [00:47:52](#)  
حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن خالد ابن اسلم مولى عمر ابن الخطاب قال خرجت مع عبد الله ابن عمر فلحقه اعرابي فقال له  
قول الله والذين يكتنون الذهب والفضة - [00:48:13](#)

فضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال له ابن عمر من كنزها فلم يؤدي زكاتها فوويل له. انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة. فلما انزل جعلها  
الله طهورا للاموال - [00:48:25](#)

ثم التفت فقال ما ابالي لو كان لي احد ذهبا اعلم عدده وازكيه واعمل فيه بطاعة الله عز وجل. حديث صحيح واخرج ابو داود عن  
ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكتنون الذهب والفضة. قال كبر ذلك على المسلمين - [00:48:38](#)  
فقال عمر رضي الله عنه انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم. وانما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم. فكبر عمر ثم قال والا - [00:48:58](#)  
اخبرك بخير ما يكتن المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرتها واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ايهم ضعيف واخرج احمد ابن  
عبد الله ابن ابي الهذيل قال حدثني صاحب لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبا للذهب والفضة قال فحدثني صاحبتي انه  
انطلق - [00:49:18](#)

رقم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله قولك تبا للذهب والفضة ماذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانا  
ذاكرا وقلب ابن شاكرا وزوجة تعينه على الاخرة - [00:49:40](#)

حسن لغيره قوله تعالى الا تنفروه يعذبكم عذابا اليما. اخرجه ابو داود عن ابن عباس قال الا تنفروه يعذبكم عذابا اليما. ما كان لاهل  
المدينة الى قوله يعملون نزختها الآية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:49:53](#)

حديث حسن واخرجه عن ابي عباس في قوله الا تنفروه يعذبكم عذابا اليما. قال فامسك عنهم المطر وكان عذابهم ريف ضعيف قوله  
تعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون او اخرج ابو داود عن ابن عباس قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر. الآية نسختها التي  
في النور انما المؤمنون الذين - [00:50:14](#)

امنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم حديث حسن قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين المتفق عن ابي مسعود قال لما امرنا  
بالصدقه كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغبني عن صدقه هذا وما فعل هذا  
الآخر الا رباء - [00:50:41](#)

فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. الآية. وفي رواية لهما كنا نتحامل زاد مسلم  
على ظهورنا قوله تعالى يعني يحملون اغراض الناس باجرة - [00:51:06](#)  
قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. المتفق عليه علي ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاءه جاءه ابنه  
عبد الله ابن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألة ان يعطيه قميصه يكتف فيه اباه فاعطاه - [00:51:25](#)

ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي. فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى عليه فقد نهاك ربك ان تصلي عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله. فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان - 00:51:45

ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيدهم على السبعين. قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصلی على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. وفي رواية - 00:52:05

للبخاري فاعطاه قميصه فقال اذنني اصلي عليه فاذنه وفي رواية له قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه. وفي رواية لمسلم زاد قال فترك الصلاة عليهم واخرج البخاري عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما مات عبدالله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما - 00:52:21

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبتت فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه - 00:52:46

قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عندي يا عمر. فلما اكرثت عليه قال اني خيرت فاخترت. لو اعلم اني ان زدت السبعين يغفر له لزدت عليها. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف. فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيات من - 00:53:02

براءة ولا تصلی على احد منهم مات ابدا. الى قوله وهم فاسقون. قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الله ورسوله اعلم واخرج ابن ماجة عن جابر قال مات رأس المنافقين بالمدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في قميصه. فصلى عليه - 00:53:22

كفنه في قميصه وقام على قبره فانزل الله ولا تصلی على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره منكر بذكر الوصية واخرج احمد عن جابر قال لما مات عبد الله ابن ابي اتى ابنته النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك ان لم تأنه لم نزل نعير بهذا - 00:53:46

اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد ادخل في حفرته فقال افلا قبل ان تدخلوه فاخراج من حفرته فتفل عليه من قرنه الى قدمه والبسه قميصه حديث صحيح اسناده على شرط مسلم - 00:54:08

قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. اخرج البخاري معلقا عن كعب ابن مالك قال حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله. واخرج البخاري معلقا عن عائشة قالت اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله - 00:54:25

عملكم ورسوله والمؤمنون. ولا يستخفنك احد قوله تعالى ما كان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. اخرج الترمذى والنمسائي عن علي قال سمعت رجل استغفروا لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفرون لابويك وهما مشركان؟ فقال اوليس استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك - 00:54:45

ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وعند النساء فنزلت وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدتي ووعدها اياه حديث حسن - 00:55:11

قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم. اخرج احمد عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير. قال اتى الحارث ابن خ Zimmerman بهاتين الآيتين من اخر براءة. لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب. فقال من معك - 00:55:27

على هذا؟ قال لا ادري والله الا اني ساشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعييتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لو كانت ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا - 00:55:47  
سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعتها في اخر براءة ناده ضعيف سورة يونس. بركة بارك الله فيكم وفقكم الله للخير جعلني الله واياكم الهداء المهددين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا - 00:56:07